

نهج السعادة

[205] - 29 - ومن وصية له عليه السلام قال شيخ الطائفة قدس الله نفسه: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل الشيباني بأسناده قال: سمعت عليا عليه السلام (1) يقول: لا تتركوا حج بيت ربكم لا يخلو منكم ما بقيتم، فإنكم إن تركتموه لم تنظروا (2) إن أدنى ما يرجع به من أتاه أن يغفر له ما سلف. وأوصيكم بالصلاة وحفظها فإنها خير العمل، وهي عمود

(1) لم يتضح لي من سوق كلام الشيخ (ره) ان السامع من أمير المؤمنين عليه السلام من إذ الشيخ (ره) - أو من روى الكلام عن أبي المفضل - لاجل الاختصار ذكر اوله هكذا (اخبارنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا الفضيل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشمراني بجران، قال حدثنا هارون بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله (ع). قال المجاشعي: وحدثنا الرضا علي بن موسى (ع) عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) جعفر بن محمد (ع) عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام). اقول ثم ذكر حديثا في فضل العلم والعلماء. ثم نقل ستة احاديث، ثم قال: وبأسناده قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لا تتركوا حج بيت ربكم، الخ. (2) اي لا تمهلون بل يعجل عليكم بالعقوبة. أو لا تنظرون بنظر العناية.